

الأفكار

مجلة فضلية مضمونة تعنى بالآثار والتراث

العدد السادس – السنة الثانية 1990



من مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة كربلاء (العراق)



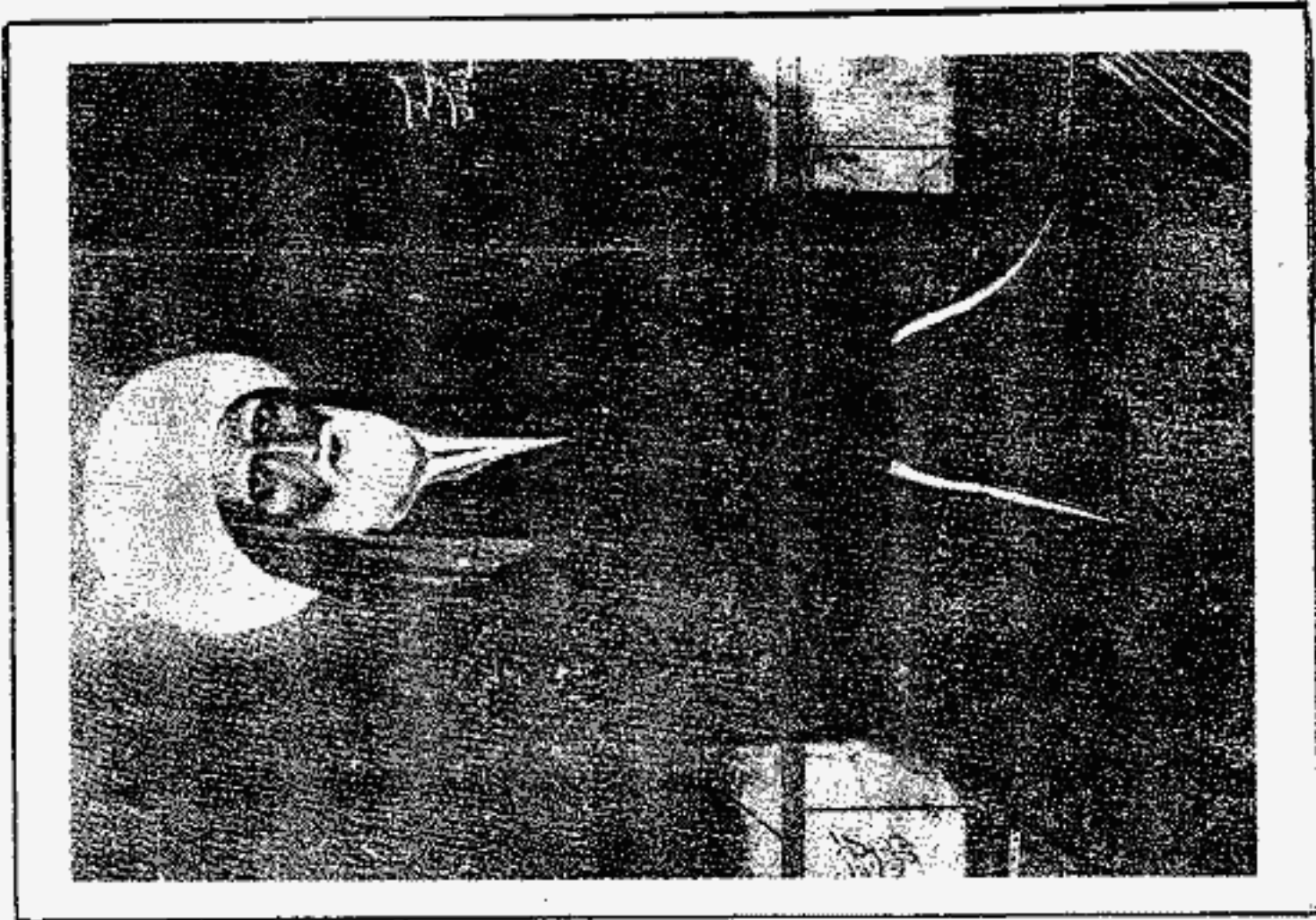
من المكتبات المهمة في كربلاء المقدسة أسسها المولى العلامة الشيخ الميرزا علي بن الحاج ميرزا موسى بن محمد باقر بن محمد سليم الاسكوثي الحائري (قدس سره) المتوفى في ٢٥ رمضان سنة ١٣٨٦ هـ وتقع في حسينية الحائري عند مدخل طاق الداماد ، وتحتوي على نفائس ونوادير الكتب المخطوطة والمطبوعة ومن بينها مجموعة من مؤلفات السيد الرشتي كان قد سجلها الاستاذ رياض طاهر وعلى تقريره كان جلّ اعتمادنا وعسى ان نوفق في المستقبل لتسجيل بقيتها والله المستعان .

مجموعة الآثار الخطية للسيد كاظم الرشتي ت ١٢٥٩ .

ولد السيد كاظم بن السيد قاسم الرشتي الحسيني في مدينة (رشت) في ايران ، ودرس المقدمات على بعض علمائها .

ثم انتقل إلى (يزد) بقصد اكمال دراسته ، وهناك التقى بشيخ المتأهين العلامة الشهير الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي وتلمذ على يده ، وبقي بخدمة الشيخ ، وكان يصاحبه في السفر والحضر .

ولما عزم الشيخ على الاستيطان في كربلاء المشرفة ، وحل بها كان السيد الرشتي معه . وبقي الشيخ الاحسائي - مدة من الزمن يقوم بالدرس والتدريس وقد تخرج من مدرسته عشرات من العلماء .



★ الشيخ احمد الاحساني



★ السيد كاظم الرشدي

ولما أن عزم على الذهاب إلى الحج سنة (١٢٤١) هـ وما إن وصل إلى (هدية) قرب المدينة المنورة حتى وافاه الاجل ،
وبقي السيد الرشتي في كربلاء ، وكان يقوم مقام استاذة في اداء الوظائف الشرعية ،
ومنها اداء صلاة الجماعة .
ومن تتبع رسائل السيد الرشتي في الفقه مثل رسائله في الطهارة والصلاة والخمس والحج والجهاد .

وأجوبة المسائل عن الادلة الاربعة التي يعتمدها الفقهاء الاصولية في اصدار الاحكام الشرعية (المطبوعة في مجموعة الرسائل الاولى للمؤلف صفحة ٩٩ - ١٣٣) حيث بين وشرح الادلة الفقهية الاربعة التي يعتمدها علماء الاصولية وهي (١) الكتاب (٢) السنة (٣) العقل (٤) الاجماع . وكذا رسائله في مباحث الالفاظ ، واجوبته للمسائل حيث كان لا يميز البقاء على تقليد الميت . وكتابه «أصول العقائد» المطبوع في كربلاء والمترجم عن الفارسية وهو يحتوي على مباحث مهمة في : (١) التوحيد (٢) العدل (٣) النبوة (٤) الامامة (٥) المماد وخاتمته في رجعة الامام الحجة المنتظر

من تتبع هذه الكتب والرسائل - وأكثرها مطبوع - تبين له بما لا يقبل الشك على أن السيد الرشتي كان من علماء الامامية الاصولية ، ولم يكن له مسلك يختلف عما عليه علماء الشيعة الاثني عشرية الاصولية - لا في أصول الدين ولا فروعه - .

وقد طبعت بعض رسائل السيد الرشتي في مجلدين طبع الأول في سنة (١٢٧٤) هـ في ايران ... وطبعت بعض الكتب متفرقة مثل كتاب دليل المتحيرين ، وكتاب شرح حديث عمران الصابي مع الامام الرضا - عليه السلام - وكتاب «اللوامع الحسينية» و«شرح آية الكرسي» وغيرها ... ، ولكن المتتبع لا يكاد يعثر عليها لندرتها .

وكانت له مؤلفات كثيرة جداً قد تزيد على «٢٠٠» كتاب ورسالة في مختلف العلوم . وكان السيد الرشتي طيلة اقامته في كربلاء مشغولاً بالدرس والتدريس ، وتخرج على يده عشرات من العلماء .

وكان محطاً لغوامض الأسئلة التي كانت ترد عليه من علماء الفريقين سنة وشيعة .

شيوخه :

أجيز السيد الرشتي من «أربعة» من فطاحل علماء الامامية وهم :

(١) شيخ التألهين الشيخ أحمد بن زين الدين الاحسائي المتوفى سنة «١٢٤١» هـ .

(٢) العلامة الكبير صاحب المصنفات الكثيرة السيد عبد الله شبر المتوفى سنة ١٢٤٢هـ .

(٣) العلامة الكبير الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٤٣هـ .

(٤) العالم والفيلسوف المتبحر الشيخ الملا علي البرغاني . كلهم جميعاً عن الشيخ الاكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء أعلى الله مقامه .
تلامذته :

وقد تخرج من مدرسة السيد الرشتي وعلى يده جمع غفير من أساطين العلم ورجال التأليف ؛ منهم :

(١) الشيخ المولى حسن بن علي الشهير بـ «كوهر» .
«وكان من العلماء الاعلام بكرلاء» كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى ١٢٥٩ هـ له مؤلفات كثيرة .

(٢) المولى الشيخ محمد شريف الكرمانى .
ذكره الشيخ اغا بزرك في طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - صفحة ٦١٨ بقوله :
«كان من الفضلاء الاعلام وكان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى ١٢٥٩ هـ وقد كتب السيد كاظم في جواب مسائله رسالة في تهذيب الاخلاق ...» .

(٣) الشيخ عباس بن علي .
«كان عالماً فاضلاً كاملاً ... وقد ترجم بامر استاذ الرشتي رسالته «الصومية» من العربية إلى الفارسية»^(١) .

(٤) السيد حسين القطيفي .
جاء في طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - للشيخ الطهراني قوله : «من العلماء الفضلاء ، كان معاصراً للسيد كاظم الرشتي المتوفى ١٢٥٩ ولعله من تلاميذه ، ذكرت في فهرست مصنفات الرشتي رسالة ألفها في جواب المترجم في علوم شتى فتظهر معرفة المترجم لتلك العلوم»^(٢) .

(١) طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - صفحة (٦٨٨) .

(٢) المصدر السابق صفحة (٣٦٩) .

- (٥) المولى الشيخ حسين الكنجوي .
«... عالم فاضل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المذكور آنفاً...»^(١)
(٦) المولى الشيخ حسين الكرمانى .
«هو الشيخ المولوي حسين بن علي أكبر الكرمانى الخائري المعروف بالمحيط ، عالم ، فاضل ، كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي الخائري...»^(٢) . وله أجوبة مسائل كتبها بأمر أستاذه .
(٧) السيد حسن رضا الهندي .
«عالم فقيه ، كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المتوفى (١٢٥٨) سأل أستاذه المذكور عن مسائل كتب الأستاذ في جوابها رسالة (الادلة الفقهية) ...»^(٣)
(٨) الشيخ المولى حسين الخسر وشاهي التبريزي .
«عالم جليل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي في كربلاء المشرفة ، يروى عنه الميرزا محمد تقى في «صحيفة الابرار»^(٤) . له آثار علمية منها رسالة في الاوعية الثلاثة : السرمد والدهر والزمان»
(٩) الشيخ الميرزا حسن الدهلوي العظيم آبادي الهندي .
«من العلماء الأعلام ... كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي ... وله آثار وتآليف جيدة منها الاسئلة الدهلوية ... وله «اصول الدين» و«انوار الشريعة» و«كشف الظلام وقشع الغمام في المشيئة والارادة»^(٥) .
(١٠) الميرزا ابراهيم بن الحاج عبد المجيد الشيرازي الخائري المتوفى «١٣٠٦ هـ صاحب كتاب «رجوم الشياطين» ومشارك الشموس» وغيرها^(٦) وقد سأل أستاذه عن مسائل مهمة طبعت في المجموعة الثانية لرسائل السيد .
(١١) الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر التبريزي الملقب بثقة الاسلام وكان فقيهاً عالماً ذكره العلامة الشيخ أغابزر ك الطهراني في الذريعة المجلد ١٥ صفحة ٩٢ .

(١) المصدر السابق صفحة (٣٧٠) .
(٢) المصدر السابق صفحة (٤١٠) .
(٣) طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة ص ٣٦٢ .
(٤) نفس المصدر السابق ص ٤٠٣ .
(٥) نفس المصدر السابق ص ٣٠٧ .
(٦) راجع الذريعة الى تصانيف الشيعة ٢٢٥/٥ .

(١٢) الشيخ أبو تراب بن الحسين القزويني وكان عالماً فاضلاً صاحب كتاب (الهداية في البلاغة).

ويروي عن السيد كاظم الرشتي الحسيني ثلة من العلماء الاعلام منهم :

- (١) المير السيد حسن الموسوي الاصفهاني^(١)
مؤلف : (أ) «اعجاز القرآن» طبع سنة ١٣٦٥ هـ .
(ب) «محجة القواد في شرح الارشاد» .
(ج) تفسير آية يا أرض ابلعي ماءك .
(هـ) فقه استتالي مبسوط .
- (٢) الميرزا حسن بن علي الشهير بـ «كوهر» وله آثار علمية نفيسة مطبوعة منها :
(أ) شرح حياة الارواح . (ب) اللمعات . (ج) المخازن وغيرها وكانت له المرجعية في كربلاء بعد وفاة السيد كاظم .
- (٣) الشيخ احمد شكر النجفي .
«وكان من علماء عصره ويروي عنه الميرزا محمد تقي المقاني في كتاب «صحيفة الابرار»^(٢).

- (٤) الشيخ المولى حسين الخسروشاهي .
«كان من العلماء الاجلاء ويروي عنه الميرزا محمد تقي في صحيفة الابرار»^(٣).
- (٥) الشيخ الميرزا حسن بن امان الدهلوي العظيم آبادي «وكان من العلماء الاعلام» .
وله مؤلفات كثيرة^(٤).

(٦) الميرزا محمد شفيع بن محمد جعفر التبريزي الملقب «بثقة الاسلام» وهو جد الميرزا علي ثقة الاسلام التبريزي المصلوب في عاشور سنة (١٣٢٠) هـ وله رسالة عملية ذكرها أغا بزرك

(١) كتاب الذريعة الى تصانيف الشيعة للعلامة الطهراني الجزء (١١) صفحة (٣١٥) وكتاب طبقات اعلام الشيعة - الكرام البررة - صفحة (٣١٦) .

(٢) راجع الكرام البررة صفحة (٨٣) وكتاب صحيفة الابرار صفحة ٤١٥ - ٤١٦ الطبعة الثانية - تبريز .

(٣) راجع الكرام البررة - صفحة (٤٠٣) وكتاب صحيفة الابرار صفحة (٤١٥ - ٤١٦) وكتاب منظره الدقائق على

تبيان الحقائق للعلامة الحجة الشيخ الميرزا حسن الحائري بن الشيخ الميرزا موسى الحائري - مؤلف كتاب احقاق الحق - .

(٤) الكرام البررة صفحة (٣٠٨) .

الطهراني في الذريعة مجلد ١١ صفحة ٢١٦ ومقبرته عند باب قاضي الحاجات في صحن الامام الحسين (عليه السلام) ^(١).

(٧) الشيخ المولى حسين بن علي أكبر الكرماني الحائري المعروف بالمحيط «وكان عالماً فاضلاً...» ^(٢).

(٨) الشيخ المولى حسين الكنجوي .

«عالم فاضل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي المذكور آنفاً... وله الاجازة منه» ^(٣)

(٩) المولى الشيخ محمد أبو خمسين الاحسائي وكان من المراجع الاعلام في الاحساء وله مصنفات كثيرة ومواقف مشهودة في دنيا الاسلام له كتاب (مفاتيح الانوار) طبع في النجف وهو في الحكمة والاصول الخمسة ولدينا من مؤلفاته المخطوطة كتاب «نجاة الهالكين» معنون في بيان حصر العلل في الحقيقة المحمدية ، وكتاب (معركة النفس) وكتاب في (المعراج وأسراره) ^(٤).

(١٠) الشيخ عبد الخالق اليزدي . وكان عالماً كبيراً وخطيباً مفوهاً ^(٥).

(١١) المولى الشيخ علي بن رحيم الخوئي . وهو استاذ العلامة الشيخ الميرزا محمد تقي حجة الاسلام صاحب كتاب صحيفة الابرار وكان من العلماء البارزين ^(٦).

مجموعة مخطوطات السيد الرشتي :

١ مجموعة أجوبة مسائل لاحد السائلين من العلماء ، تحتوي على (١٠) اسئلة مهمة ، يقع هذا المخطوط في «٢٨» صفحة بالقطع الوزيري رقم (٢/٢) والاسئلة هي :

- ١ - شرح قول الامام (عليه السلام) : «من عرف نفسه فقد عرف ربه» .
- ٢ - شرح معنى قول أمير المؤمنين (عليه السلام) : «كلما في العالم في القرآن ، وكلما في القرآن في الحمد ، وكلما في الحمد في البسملة ، وكلما في البسملة في الباء وكلما في الباء في النقطة وانا النقطة تحت الباء» (١) .

(١) راجع الكرام البررة صفحة (٥٧٩) وكتاب منظرة الدقائق صفحة (٢٧) .

(٢) الكرام البررة صفحة (٤١٠) وصفحة الابرار صفحة ٤١٦

(٣) الكرام البررة ص ٣٧٠ ومنظرة الدقائق ص ٢٠ وص ٢٧ .

(٤) كتاب منظرة الدقائق صفحة (٢٧) .

(٥) صحيفة الابرار صفحة (٤١٥) .

(٦) قال (العمرى) يصف قبة الامام علي - عليه السلام :

۳- شرح قوله (عليه السلام) في تنزيه الله سبحانه : « لا يحيط به الاوهام بل تجلى لها بها ، وبها امتنع منها » .

٤ - شرح قوله (عليه السلام) : «أما تحد الأدوات أنفسها ، وتشير الآلات إلى نظائرها» .

٥ - شرح معنى قوله تعالى : «انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون»^(١) وهذا المخاطب موجود حين الخطاب أو وجد بالخطاب ؟

٦ - شرح معنى قول الامام الصادق (عليه السلام) : ان انساناً من شيعتنا يزعمون أنا نعلم الغيب ... الخ ، وهذا الحديث معروف بحديث (الجارية) .

٧- شرح قول الامام زين العابدين (عليه السلام) لجابر : أتدري ما المعرفة ؟ قال : لا . قال (عليه السلام) : المعرفة : اثبات التوحيد أولاً ، ثم معرفة المعاني ثانياً ، ثم معرفة الابواب ثالثاً . ثم معرفة الامام رابعاً ^(١٧) .

٨- سؤال عن بيان (الايمان المستقر) و (المستودع).

٩- سؤال عن حال المعصوم (عليه السلام) في بطن أمه ، من جهة الغذاء .

١٠ - سؤال في هل ان ام المعصوم بتول أم لا ؟

١١ - ما معنى قوله تعالى : «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم» ؟ ولم يقل لا اله الا الله ؟ وتقديم الملائكة على اولي العلم ؟

٢ شرح قصيدة ابن سينا في تنزل (الروح) ، وقد بين في هذا الشرح كيفية الارتباط بين الروح والجسم ، وكيفية مفارقتها له وأجاب عن اشكال الشاعر بقوله : - فلأي شيء أهبطت من شاهر؟ بما لم يوجد في غيره من الشروح .

يقع هذا المخطوط في (٢٢) صفحة بالقطع الوزيري وهو برقم ٢/٣ :

والقصيدة مطلعها :

هيبت إليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز وتمنع

= قبة المرتضى (علي) تعالى شأها عن موازن وعديل
من نضار صيغت بغير نظير في مثال منزه عن مثيل
الى ان يقول :

هي باء مقلوبة فوق تلك (النقطة) المستحيلة التواويل

(١) سورة يس الايه ٨٢ .

(٢) وهو الحديث المشهور المعروف بحديث الخيط الأصفر راجع كتاب صحيفة الأبرار صفحة (١٥٣) الطبعة الثانية لحجة الإسلام المقاني .

٣ - أجوبة مسائل الشيخ علي بن قرين ، تحتوي على (٢٦) صفحة بالقع الوزيري تحتوي على مجموعة من الاسئلة المهمة ، وهي برقم ٢٥ والاسئلة كما يلي :

- ١ - ما أشرف العوالم وأعلاها ؟ وما أقدمها ، وما مثل كل منها ، وما عددها ؟
- ٢ - ما تفسير الظاهر والباطن لقوله تعالى : «وفديناه بذبح عظيم ...»^(١) .
- ٣ - ما تفسير قوله تعالى : «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فمن كفر فإن الله غني عن العالمين»^(٢) . وما هذا البيت وما هذه الاستطاعة ؟ وما هذا السبيل ؟ ومن الموصوف بالكفر ؟ وما هذا الكفر ؟

٤ - ما المسائل الثلاث التي وقع الخلاف فيها بين الشيخ الاحسائي رحمه الله وبعض معاصريه ؟

- ٥ - ما كيفية نصب (الشخص) وطريق معرفة (الزوال) من سائر الاوقات والبلدان ؟
- ٦ - ما معنى قول المؤلف بان الوجه وجه القلب فيجوز تقييله دون غيره من الاعضاء .
- ٧ - هل ان وصية من قتل في معصية عامداً لها حال المرض صحيحة أم لا ؟ وهل يشترط فيه اذا وقع منه أو من غيره صيغة خاصة ؟ مع أسئلة في الفقه أخرى ...

٤ - مجموعة أجوبة مسائل سألها الشيخ محمد بن حسين بن خلف بن سليمان تقع في (٥٠) صفحة بالقطع الوزيري عدد سؤالاتها (٧٩) برقم ٢/٦ والأسئلة هي :

(١) ما معنى الآية الشريفة : «لواحة للبشر عليها تسعة عشر»^(٣) ما معنى هذا العدد الخاص دون غيره ؟

(٢) ما معنى (روح القدس) المسدد للنبي والائمة (عليهم السلام) ؟

وما معنى هذا التسديد لهم من انهم الحجج بلا واسطة ؟

(٣) في الحديث : ان الله خلق المشية بنفسها ، وخلق الاشياء بالمشية فكيف (قبضها)

هل هو بنفسها أم بغيرها ؟

(٤) ما معنى قول النبي - صلى الله عليه وآله : «عند الشدائد لا تحذلني يا أخي

جبرائيل» . مع انه خادم من جملة خدامه ؟ وفي هذا المقام يحتاج إلى جبرائيل ؟

(١) الصافات ١٠٧

(٢) آل عمران ٩١/

(٣) المدثر ٢٨- ٢٩

(٥) ما الوجه في أكل المعصوم - عليه السلام - السم ، وتأثير السيف فيه ، مع ان الامام يعرفه وهو لا يخفى عليه شيء ، ويعلم به حال أكله ويعلم ضرره فكيف يتناوله مع علمه به وبضرره ؟

(٦) ما معنى (ليلة القدر) ، ونزول الملائكة على صاحب الامر الامام الثاني عشر - عليه السلام - مع انه الحجة على الكل بلا واسطة ؟ وكيف تكون الملائكة واسطة ؟

(٨) ما يعمل الشخص اذا دعي الى السب أو البرائة ؟ وهل يعمل بقوله - عليه السلام - : «إذا دعيتم الى السب فسبوني وإلى البرائة فمدوا الاعناق» . أو يعمل بعمل عمار بن ياسر كما قال تعالى : «الا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان» ؟

(٩) ما معنى قوله - عليه السلام - فيما رواه الشيخ فخر الدين في رواية مسمع بن عبد الملك وهو قوله «ان (الكوثر) ليفرح لمحبينا إذا ورد عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام مالا يشتهي أن يصدر» ؟

ما هذا الفرح المنسوب الى الخوض ؟ وهل هو الخوض الموجود أم غيره ؟ وما كيفية (الكوثر) المذكور وأين هو الآن ؟ في القيامة أم في أي مكان ؟ في الجنة أم خارج عنها ؟ وهل هو الآن موجود في الدنيا أم لا ؟

(١٠) ما معنى ما ورد أن على الكوثر أمير المؤمنين - عليه السلام - ويده عصا عوسج ؟

(١١) ما تفسير الآية الشريفة في الظاهر والباطن : «ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين ، فيه آيات بينات مقام ابراهيم من دخله كان آمناً» . ما هذا البيت ؟ وما معنى (الامن) و(الدخول) ؟ واي بيت هو ظاهراً وباطناً ؟

(١٢) هل ان رسول الله - صلى الله عليه وآله - جمع في حياته بين صلاتين ؟ أو أن الجمع سنة أولاده - عليهم السلام - ؟

(١٤) أسئلة فقهية متفرقة .

٥ - رسالة في أجوبة مسائل الشيخ محمد الصحف تحتوي على (١٤) مسألة من المسائل المهمة ، يقع هذا المخطوط في (٦١) صفحة بالقطع الوزيري ، وهو برقم ٢/٧ . والأسئلة هي :

(١) سورة النحل الآية ١٠٨ .

(٢) سورة آل عمران الآية (٩٠) و (٩١) .

- (١) ما وجه الجمع بين قوله سبحانه : «يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد»^(١) . وقوله سبحانه : «لا ملأ من جهنم من الجنة والناس أجمعين»^(٢) ؟ فان طلب الزيادة يدل على عدم الامتلاء ؟
- (٢) ما معنى (الاستثناء) في قوله تعالى : «خالدين فيها ما دامت السماوات والارض - إلا - ما شاء ربك»^(٣) ؟
- (٣) ما حقيقة الشفاعة الثابتة لمحمد وأهل بيته - عليهم السلام - ؟
- (٤) ما معنى تحمل ذنوب شيعتهم - عليهم السلام - والله سبحانه يقول «كل نفس بما كسبت رهينة» ؟ «ولا تزر وازرة وزر اخرى وإن تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء» ؟
- (٥) ما فائدة هذا التحميل مع عذاب بعض عصاة الشيعة ؟
- (٦) الظاهر من تنعم الارواح وتألمها بعد الموت ، بالقوالب المثالية . بعد مفارقة اجسادها - حصول التنعم والتألم لتلك القوالب كما يحصل ذلك للجسام حال تعلقها بها . فما وجه استحقاقها للثواب والعقاب ؟
- (٧) ما معنى ما ورد في (التهذيب) عن يونس بن ضبيان ، عن الامام الصادق - عليه السلام - قال : يكونون في حواصل طير اخضر في قناديل تحت العرش . فقال : سبحانه الله المؤمن أكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في حوصلة طائر اخضر وساق الحديث . مع ماورد في كلام المؤلف في بعض رسائله من ان (الجسد المثالي) ربما يعبر عنه بحوصلة الطير الاخضر ؟
- (٨) إذا كان الامام - عليه السلام - يعلم ما كتب في لوح القضاء ينبغي له ان يعلم ساعة موته وموضع موته ، فما معنى اختصاصه - سبحانه - بالخصال الخمس^(٤) ولم يقدم احدهم - سلام الله عليه - على القتل وأكل السم والله سبحانه يقول : «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ؟
- (٩) ما رأي المؤلف في بعض ضعفاء المسلمين المعتقدين في الله - سبحانه - مالا يجوز عليه ، كاعتقاد بعض لوازم الجسمية وما يدل على تشبيهه ببعض خلقه ، او تشبيه بعض خلقه به . . . الخ ؟

(١) سورة ق الآية (٢٩) .
(٢) سورة السجدة الآية (١٣) .
(٣) سورة هود الآية (١٠٩) و (١١٠) .
(٤) اشارة الى الآية المباركة : «ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي ارض تموت» سورة لقمان (٣٤)

(١٠) هل ان الرواية التي رواها بعض المحدثين من ان النبي - صلى الله عليه وآله - عرج به مائة وعشرون مرة معتبرة أم لا ؟

(١١) ما وجه الجمع بين ما ورد من فضيلة العزلة والفرار من الناس وعدم التعرف لهم ، وبين ما ورد من فضيلة الاخاء والالفة وهي لا تحصل الا من طريق المخالطة والتعرف ؟
(١٢) سؤال عن تناكح أهل الجنة في عالم (البرزخ) و (الآخرة) وعن قوله تعالى : «حور مقصورات في الخيام»^(١) .

(١٣) في الخير : «ان الله سبحانه عوض الحسين - عليه السلام - عن قتله بثلاثة أشياء : «اجابة الدعاء تحت قبته» و «الشفاء في تربته» و «الاثمة من ذريته» . فما المراد بالقبة ؟ وما حد التربة ؟

(١٤) ما معنى ما ورد في زيارة أمير المؤمنين - عليه السلام - «السلام على نفس الله القائمة فيه بالسنن ...» . فقد يتوهم منه الاتحاد ؟

(١٥) هل يمكن الوصول الى اسرار بعض أفعال الحج^(٢) التي لولا وجوب الامثال ربما كاعت عنها النفس . فان بعض الاكابر اعترف بالعجز عنها . وقال انه لا مجال للعقل فيها ؟
(١٦) ما معنى ما ورد في الخبر : «ان العالم اذا مات بكت عليه السماء والأرض ، وثلم في الاسلام ثلثة لا يسدها الا خلف منه ؟ ما معنى البكاء وما معنى الثلثة ؟
وهنا اسئلة اخرى في الفقه منها :

(١٧) لو كان أحد شاهدي الطلاق فاسقاً باطناً ، هل يجوز له التزويج بتلك المطلقة أم لا ؟

(١٨) هل تجوز الصلاة لرجل مصاحباً قارورة فيها نجاسة أو خرقة في جيبه لا تستر العورة نجسة ، أو صرة في جيبه نجسة أم لا ؟

(٢٠) هل تكره صلاة المرأة بجانب الرجل أم يحرم . وكذا أمامه .

(٢١) هل هناك فرق بين القرطاس الجائز السجود عليه بين كونه حريراً أو كتاناً أو غير ذلك ؟

(٢٢) هل تسقط الوتيرة في السفر أم لا ؟

(١) سورة الرحمان الآية (٧١) .

(٢) للمؤلف رسالة مهمة في اسرار «الصلاة» ، «الزكاة» و «الحج» و «الخمس» طبعت في المجلد الاول من (مجموعة الرسائل) للمؤلف صفحة (٣٧١ - ٤٣١) .

- (٢٣) هل يجوز لمن عليه الفوائت ان يصلي الحاضرة في أول وقتها ؟
 (٢٤) هل يجوز شرب الخمر للتداوي به أم لا ؟
 (٢٥) هل تبين المطلقة (ثلاثاً) بينها رجعتان في مجلس واحد أم بشرط تعدد المجلس ؟
 (٢٦) هل يقع الطلاق منفرداً مع البذل أم لا ؟
 (٢٧) لو ان رجلاً وكل زوجته على طلاقها ونذر ان عزلها عن الوكالة فعليه مائة دينار ، وطلق رجعيًا ونذر ان رجع فعليه هذا المبلغ مثلاً ، فهل ينعقد النذر في الحالتين أم لا ؟ وكذا اليمين ؟
 (٢٨) لو ان انساناً وقف نخلاً أو غيره على شخص معين وذريته على أن يقرأ كل يوم (جزء) مثلاً من القرآن ، هل يجب على الأجير مع فقد المستأجر التصديق بها عن الميت والاستيجار بها ثانياً .
 (٣٠) ما توضيح شركة الأبدان ؟ وإذا وقعت هل يكون الحاصل منها حراماً ، معنى بطلانها ذلك أم غير ذلك ؟
 (٣١) ما الحكم لو أشتبه الثوب المباح بالمغصوب أو الحرير أو الذهب أو النجس ؟ .. وغيرها من الأسئلة في الفقه .

٦ - رسالة في علم الأخلاق وكيفية السلوك إلى الله ، يقع هذا المخطوط في (٤٩) صفحة بالقطع الوزيري . وهي برقم (٢/٨) وقد جمع في هذه الرسالة ما يجب ان يكون عليه المكلف من الاعتقاد والعمل ، مستنداً الى دليل العقل والنقل ، - الكتاب وسنة النبي وأهل بيته - عليهم السلام - وهي رسالة فريدة في بابها نافعة جداً .

٧ - ترجمة رسالته العملية في (الطهارة) و (الصلاة) و (الصوم) والترجمة الى تلميذه العلامة المولى الميرزا حسن بن علي الشهير بكوهر المتوفى (١٢٦٦) هـ تقع في (٤٧) صفحة بالقطع الوزيري وهي برقم ٢/١٠ وهي مترجمة من العربية إلى الفارسية .

٨ - الرسالة الشيرازية - وهي مجموعة جوابات لمسائل سأها من المؤلف تلميذه العلامة الحاج الميرزا ابراهيم الشيرازي عدد صفحاتها (١٦٧) بالقطع الوزيري - ناقصة - وهي برقم ٢/١٥ وقد طبعت هذه الرسالة ضمن مجموعة رسائل الرشتي في المجلد الثاني سنة (١٢٧٦) هـ في ايران بالطباعة الحجرية وهي كثيرة الاخطاء المطبعية .

وتتناول هذه الرسالة جوابات لمسائل غامضة عميقة منها :

(١) سؤال عن معنى النبوتين والولايتين بالحقيقة الاولى والثانية والفرق بين المعنيين ، والفرق بين (النبوة) و(الولاية) (المطلقتين) (المقيدتين) ومعنى (الخاتمية) في كل منهما . والفرق بين كلام المسؤول وبين كلام الصوفية والحكماء والمتكلمين .

واشترط السائل ان يكون الجواب بالادلة الثلاثة :

(١) الكتاب (٢) السنة (٣) دليل العقل .

(٢) السؤال الآخر ما معنى ما ورد في الحديث النبوي عن طرف النبي - صلى الله عليه وآله - حول جلال القدرة وطواف الولي - عليه السلام - حول جلال العظمة ، وبعده صار الامر بالعكس وما نتيجة ذلك في العالم اي عالم الظاهر او (عالم الاجسام) ؟

٩- رسالة (الحجة البالغة) :

تقع في (١٥١) صفحة بالقطع الوزيري ، وهي برقم ٢/١٦ وقد طبعت ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني للمؤلف المار ذكرها وهي في رد اليهود والنصارى والصابئة وسائر الملل غير المسلمة أو المنتحلة للإسلام . وفي بيان الفرقة الناجية من الفرق الاسلامية (الثلاث والسبعين) . بادلة من طرق السنة والشيعية ويستطرد في بيان شروط (المجتهد) وما يجب عليه ان يكون في العلم والعمل في (الغيبة الكبرى) بطور لم يسبق في ذلك احد ، وكل ذلك يشته بدليل العقل والنقل وقد الف هذه الرسالة سنة (١٢٥٨) هـ .

١٠ - (الرسالة الحمليّة) :

وهي جوابات لمسائل لاحد العلماء عن شرح بعض الاحاديث الصعبة المستصعبة التي رويت عن امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب - سلام الله عليه - من قوله عليه السلام في خطبة (البيان) «أنا آدم الاول أنا ابراهيم أنا موسى أنا عيسى . . .» . وتفسير المؤلف لها بما يدفع شبهة الحلول أو التناسخ الذي يشم من ظاهرها . وهي برقم ٢/١٧ تحتوي على ٢٠ صفحة .

وهذه الرسالة من الرسائل المهمة جداً وموضوعها - فيما اعتقد لم يطرقه احد من علماء المسلمين بهذا الشكل لحد الآن .

١١ - رسالة تحتوي على اجوبة مسائل العلامة الحاج الميرزا ابراهيم التبريزي تقع في (٧) صفحات بالقطع الوزيري وهي برقم ٢/١٨ وقد طبعت ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني

(للمؤلف) وتحتوي على جوابات لثلاث مسائل هي :

(١) هل يمكن لأحد رؤية صاحب الزمان - الامام الثاني عشر عليه السلام - في الغيبة الكبرى ام لا ؟ وفي صورة الامكان هل يختص ذلك ببعض الخواص كالابدال والوتاد والنقباء ورجال الغيب أم نعم ؟

(٢) هل ان الامام الغائب - عجل الله فرجه - يأكل ويشرب ويلبس كسائر الناس بلا تفاوت أو معه في هذه المنشأة الشهودية الدنيوية ؟ كما ورد ذكرهم في دعاء أم داود - المشهور - ؟ وكم عددهم ومراتبهم وفائدة وجودهم ؟

١٢ - رسالة في اجوبة مسائل الميرزا محمد باقر الطيب البهبهاني، تقع في (٥٢) صفحة بالقطع الوزيري ، وهي برقم ٢/٢٩ تحتوي على جواب مسألتين من المسائل المهمة هما :

(١) في بيان مراتب التوحيد ومقام الوحدة والتفريد .

(٢) سؤال عن ذكر مراتب الأئمة ومقاماتهم وولايتهم - عليهم السلام - .

١٣ - شرح دعاء «السمات» :

وهو من الأدعية المشهورة ، وقد رواه الكفعمي عن الامام الباقر - عليه السلام - يقع هذا الشرح في (٥٥) صفحة بالقطع الوزيري وهو برقم ٢/٢٠ .

وقد اشتمل هذا الشرح على بيان بعض البواطن الزاهرة والظواهر الباهرة لهذا الدعاء الذي حوى على كلمات بعيدة المنال صعبة الوصال .

واعتقد ان هذا الشرح رغم ما فيه من الاختصار فهو يعتبر من اوسع الشروح واعمقها ، وقد تعرض المؤلف في هذا الشرح الى بعض مقامات الظاهر والتأويل والباطن ، مستنداً بالاخبار المعصومية الواردة عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام . طبع هذا الشرح ايضا ضمن مجموعة الرسائل المجلد الثاني .

١٤ - رسالة في اجوبة مسائل الشيخ محمد بن حسين بن خلف بن سليمان^(١) يقع في (١٢١) صفحة بالقطع الوزيري تحتوي على (٤٠) مسألة وهي برقم (٢/٢١) والاسئلة هي .

(١) مرت رسالة برقم (٥) جوابات لنفس السائل .

- (١) ما تفسير قوله تعالى : «وسع كرسيه السماوات والأرض»^(١) ؟ ما كيفية خلق السماوات والأرض ؟ هل هي طباق أم كروية ؟
- ما معنى (العرش) في قوله تعالى : «ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية»^(٢) وكما قال تعالى : «وهو رب العرش العظيم» ؟
- (٢) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - : «أنا الواقف على التطنجيين والالف بين الواوين»^(٣) ؟
- (٣) ما معنى اجراء مصالح العباد في (التكوين) و (التشريع) بواسطتهم عليهم السلام ؟
- (٤) ما تفسير (الحروف النورانية) في اوائل سور القرآن الكريم مثل «الحواميم» و «الطواسيم» و «الر» و «الم» و «المص» و «كهيعص» و «جمسق» و «ص» و «ن» و «ق» و «يس» و «طه» و «ق» . وما معناها من باب التفسير والتأويل ؟ وما معنى «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين»^(٤) ؟
- (٥) ما معنى قوله تعالى : «والسماوات مطويات بيمينه»^(٥) ؟ وما هذا الطي ؟
- (٦) ما معنى قوله تعالى : «وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين»^(٦) ؟ افيدونا فيها على التحقيق تفسيراً وتأويلاً ؟
- (٧) هل حكم من يدفن في كربلاء كحكم من يدفن بـ (الغري) من اسقاط عذاب القبر أم لا ؟ وعلى تقدير العدم فما الوجه مع ان «كربلاء» لها فضل عظيم ؟ وما حد «كربلاء» وما حد «الغري» ؟ وما وجه قول الحسين - عليه السلام - : «هاهنا محشرنا ومنشرنا» .
- (٨) لو ان احداً قدر ان يزور الحسين - عليه السلام - أو يقيم مأتماً لا يملك احدهما أولى له وافضل ؟
- (٩) ما معنى (النفخة) وهل الاموات وصلتهم النفخة ام لا ؟ وما معنى قبض عزرائيل الارواح ؟

(١) سورة البقرة الآية ٢٥٥ .

(٢) سورة الحاقة الآية ١٧ .

(٣) وهذه الفقرة من الخطبة المعروفة بالتطنجية رواها الشيخ رجب البرسي في مشارق انوار اليقين ص (١٦٧) وقد شرح الخطبة هذه السيد كاظم الرشتي وطبعت سنة (١٢٧٦) بالطباعة الحجرية في ايران .

(٤) سورة البقرة الآية (١) و (٢) .

(٥) سورة الزمر الآية (٦٧) .

(٦) سورة المؤمنون الآية (٢٠) .

(١٠) ورد في حديث (الثقلين) قوله - صلى الله عليه وآله - «اني تارك فيلكم الثقلين كتاب الله الثقل الأكبر واهل بيتي الثقل الأصغر». كيف هذا والامام افضل من القرآن؟
 (١١) ما معنى قوله تعالى حكاية عن موسى : «ارني انظر اليك»؟ فموسى - عليه السلام - مع جلالة قدره كيف يسأل هذا؟ وما معنى اندكاك الجبل؟
 (١٢) ما معنى ما ورد انه في (الرجعة) تأتي قبة الحسين ومعها تسعون قبة فما وجه النكته في ذلك؟

وما المزية في اختصاص الحسين - عليه السلام - بأيام الفضائل دون غيره . كعاشوراء ، وعرفة ، والنصف من شعبان ، والاعیاد ، وليلة القدر ، وغيرها دون أبيه وجده - صلى الله عليه وآله -

وما وجه كون الذرية فيه مع ان أخيه الحسن - عليه السلام - أفضل منه؟ وما معنى اجابة الدعاء تحت قبته؟ وهل هي قبة القبر كما ورد أم هذه القبة المنصوبة؟
 (١٣) هل الحج وحده بغير زيارة رسوله الله - صلى الله عليه وآله - أفضل أم زيارة الحسين - عليه السلام -؟

(١٤) ما معنى ان زيارة الحسين - عليه السلام - تعدل سبعين حجة أو أقل أو أكثر؟ هل المراد به الثواب أو غير ذلك؟ وما معنى ايام زائر الحسين - عليه السلام - لا تعد من آجالهم وانا وجدنا من يموت في أيام الزيارة؟

(١٥) ما معنى قوله تعالى : «ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا»^(١)؟ هل هذه الاحاطة القيومية أم لا؟ وما معنى الحديث : «ان الله داخل في الاشياء لا بمجازجة وخارج عنها لا بمزايلة»؟
 (١٦) ما معنى ورود : ان آدم - عليه السلام - لم يقر ولم يجحد؟ وما معنى قوله تعالى : «ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً»^(٢)؟ وما معنى «النسيان» مع انه معصوم؟ هل هو الترك كما فسر أم لا؟

(١٨) ما معنى قوله تعالى : «مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء»^(٣) ما معناه من باب التفسير والتأويل؟

(١) سورة المجادلة الآية (٨).

(٢) سورة ٤ الآية (١١٤).

(٣) سورة النور الآية (٣٥).

(١٩) ما الفرق بين مقام (الاحدية) و (الواحدية) ؟ وما معنى الصفات الاربع التي هي صفات الذات له سبحانه : (العلم) و (القدرة) و (السمع) و (البصر) ؟ وما معنى هذا التعدد مع ان الذات ليس فيها تعدد ولا فيها مدخل بوجه من الوجوه ؟
(٢٠) سؤال عن كيفية خلق (الملائكة) وعن كيفية خلق (الجن) وما الفرق بين الملائكة والجن ؟

(٢١) ما معنى السلسلة (الطولية) والسلسلة (العرضية) ؟
(٢٢) ما معنى الصخرة التي تحت الارض هل هي «سجين» أم غيرها
وما معنى جبل قاف وما وراء جبل قاف ؟ كما ورد عن ابن عباس قال خلق الله جبلاً له قاف محيط بالعالم ... ؟
(٢٣) كيف ينتظر النبي - صلى الله عليه وآله - الوحي وهو أفضل منه ؟
(٢٤) ما معنى ما ورد في الحديث عن أبي الصامت انهم - عليهم السلام - خلقوا من عشر طينات ؟

(٢٥) ما معنى الحديث الذي رواه (الصغار) في (بصائر الدرجات) عن أبي صالح قال سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن قبة آدم - فقلت له هذه قبة آدم ؟ قال : نعم والله قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلاثون مغرباً ارضاً بيضاء مملوءة خلقاً يستضيئون بنورنا ...

(٢٦) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - «أنا آدم الأول أنا نوح الاول» ؟ ما هذه بنورنا ...

(٢٧) ما معنى الحديث الورد : «الشقي شقي في بطن امه والسعيد سعيد في بطن امه» . فما المراد بالأم ؟ تسمية المادة بالأم ؟

(٢٨) ما معنى قول أمير المؤمنين - عليه السلام - : «ظاهري ولاية وباطني غيب لا يدرك» ؟

(١) السلسلة الطولية هي مراتب الموجودات العلية والمعلولية مثل حيوان نبات جماد ، فكل مرتبة حقيقتها تختلف عن الاخرى .

والسلسلة العرضية هي ما تجميع كثيرين حقيقة واحدة مثل طبقة الملائكة على اختلاف مراتبهم وتفاضلهم بالقرب من الله . وهذا المصطلح من مصطلحات شيخ المتألهين الاحائي في علم (الحكمة) الذي يعتبر هو المؤسس له او بعبارة اخرى اول من جعل من هذا العلم منهجاً يمكن الطالب العلم الاستفادة منه في مناهجه الدراسية «راجع كتاب شرح الفوائد له تجد كثيراً من هذه المصطلحات في هذا العلم» .

(٢٩) هل يجوز ان يسمى احد من الائمة بامرة المؤمنين غير علي بن ابي طالب - عليه السلام - من الحسن الى الحجة ؟

(٣٠) هل ان القرآن اسقط منه شيء أم لا ؟ وهل حرف منه شيء أم لا ؟ وهذا القرآن الموجود من جمعه ؟ وهل هو مأخوذ من تأليف علي أمير المؤمنين - عليه السلام - ؟

(٣١) ما معنى ما ورد ان «كربلاء» ترفع من الارض وتوضع في الجنة ؟

(٣٢) ما الوجه في تسمية عيسى بن مريم بـ «المسيح» وما السبب فيه ؟ وما السبب في عدم تزويجه بالنساء هو ويحيى مع انها من سنن المرسلين ؟

(٣٣) أي أيام زيارات الحسين - عليه السلام - أفضل ؟ عاشوراء أم عرفة ، أم النصف من شعبان ، أم ليالي الاعياد ، أو الاربعين ؟ وأيما أفضل زيارة (الغدير) أم (عاشوراء) أم «عرفة» على التفصيل ؟

(٢٤) ما معنى تطاير الكتب يوم القيامة ؟

(٣٥) ما معنى «الميزان» و «الوزن» ، ومعنى «الصراط» الذي بين الجنة والنار ؟ وهل هو الولاية أم شيء آخر ؟

(٣٦) ما معنى تجسم الاعمال ؟

(٣٧) لو مات المجتهد والآخر بعيد ولم يمكن المقلد من الوصول الى الحي وأخذ كتبه هل

يجوز البقاء على الأول حتى يتمكن من الاتصال بالحي ؟

(٣٨) لو ان احداً أوصى الى الغير على طفله أو ثلثه مع وجود أبيه وجده هل تصح عندكم أم لا ؟ مع اسئلة اخرى .

١٥ اجازة السيد كاظم الرشتي الحسيني الى العلامة الشيخ الميرزا حسن بن علي الشهير بكوهر تقع في (٨) صفحات بالقطع الوزيري وهي برقم ٢/٢٥ طبعت في النجف سنة ١٣٨٨ هـ^(١) .

وجاء في هذه الاجازة ذكر من يروي عنهم السيد الرشتي وهم :

١ - الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي المتوفى ١٢٤١ هـ .

(١) اشار الى هذه الاجازة الشيخ آغا بزرك في الجزء الأول من (الذريعة) صفحة ٢٢٧ بقوله : «اجازة السيد كاظم ابن قاسم الحسيني الرشتي الحائري المتوفى سنة (١٢٥٩) للمولى حسن بن علي الشهير بكوهر كتبها على صومية المجاز فيها روايته عن الشيخ احمد الاحسائي والشيخ موسى بن جعفر ، والسيد عبد الله شبر والمولى علي ، كلهم عن الشيخ الاكبر الشيخ (جعفر)» .

٢ - السيد عبد الله شبر المتوفى ١٢٤٢ هـ

٣ - الشيخ ملا علي البرغاني.

٤ - الشيخ موسى بن الشيخ جعفر «الكبير».

١٦ رسالة تقع في (٣) صفحات برقم ٢/٣٠ استنسخت على نسخة محفوظة في مكتبة السيد هبة الدين الشهرستاني في الكاظمية برقم (١٥).

ويذكر في الرسالة عقائد الامامية الاثني عشرية .. ويقول في آخرها ان ما عليه الامامية هو الحق الذي لا يعتريه شك ، وان جميع كلماته واقواله في جميع مصنفاته واجوبته للمسائل أبداً لا تخرج عما عليه الفرق (المحققة) الاثني عشرية .. ويختتمها بقوله : فاذا وجدتم كلاماً متشابهاً فعليكم الرد الى المحكمات وادروا الحدود بالشبهات ولا قوة الا بالله العلي العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونحياته انه حميد مجيد .

١٧ رسالة تحتوي على جوابات مسائل مهمة في معنى بعض الاحاديث المعصومية وتفسير بعض الآيات .

وكانت هذه الأسئلة قد سئل بها شيخ المتألهين الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائي فاحالها الى تلميذه السيد كاظم الرشتي للاجابة عليها . وهي تقع في (٢٦) صفحة بالقطع الوزيري وعدد الاسئلة (٢٤) فرغ من كتابتها سنة ١٢٣٥ هـ واليك صيغ الاسئلة

(١) ما معنى قول الامام الصادق (عليه السلام) : «ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيراً نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه ووكل به ملكاً يسدده واذا اراد بعبد سوء نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه ووكل به شيطاناً» ثم تلى الآية : «فمن يرد الله ان يهديه يشرح له صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصعد في السماء» . فهذا ينافي قضية الاختيار ؟

(٢) ما معنى قول الامام الصادق - سلام الله عليه - : «ما عظم الله بمثل البداء» . وقولهم - عليهم السلام - : «ما عبد الله بشيء مثل «البداء» . وما معنى «البداء» .

(٣) ما معنى قول المعصوم - عليه السلام - : «من عبد الاسم فقد كفر ومن عبد الاسم والمسمى فقد اشرك» ؟

(٤) ما معنى قوله تعالى : «قل هو الله احد الله الصمد» ؟

(٥) ما معنى قوله تعالى : «اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم» ؟

(٦) ما معنى قوله تعالى حكاية عن ابراهيم : «ولما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي...؟»

(٧) ما معنى قوله تعالى «قال ربي ارنى كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ليطمئن قلبي»؟

(٨) ما معنى قوله تعالى حكاية عن آدم : «ففسني ولم نجد له عزماً»؟

(٩) ما معنى قوله تعالى لنوح : «احمل فيها من كل زوجين اثنين»؟ هل خاص بنوع الحيوان أم شامل لانواع الاشجار والفواكه؟

(١٠) ما معنى قوله تعالى لنبيه - صلى الله عليه وآله - : «ليغفر الله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر»؟

(١١) ما معنى قوله تعالى : «هو الذي في السماء اله وفي الأرض اله»؟

(١٢) ما معنى قول المعصوم - عليه السلام - : «نحن وجه الله الذي يؤتى منه ولولانا لم يعرف الله ولم يعبد الله»؟

(١٣) هل كان نور نبينا محمد - صلى الله عليه وآله - وعترته الاخيار - عليهم السلام - في اصلاب اولي العزم أم غيرهم وعلى الاول ان موسى وعيسى لم يكن لهما اولاد؟

(١٤) لم لا يجوز البقاء على تقليد المجتهد الميت بعد موته؟ ولم لا يجوز تقليد المجتهد وهو ميت؟

(١٥) ما الثمرة في قتل يزيد بن معاوية - يوم القيامة - إذ جهنم أشد عذاباً من القتل ، وهذا ينافي أيضاً ان يوم القيامة ليس فيه موت؟

(١٦) الأموات الذين لم يحضوا الايمان ولا الكفر الأحاديث تدل على انهم لا يحاسبون في القبر . فهل أرواحهم تبقى مع اجسادهم في حفرهم الى يوم القيامة ام يخرجون في «الرجعة» أم تروح الى جنة الدنيا أم الى النار؟ وهل المراد بهم أهل الكبائر من الشيعة أم مطلق العصاة منهم أم غيرهم؟

(١٧) ما معنى تطاير الكتب يوم القيامة؟

(١٨) هل ان الدود الذي يأكل لحوم الأموات في القبر يحيه الله في القيامة ثم يعود لحماً كما كان أم يضمحل ويكسبها الله غيره؟

(١٩) هل ان جنة الآخرة والنار موجودتان في الدنيا أم في الآخرة ينشئان؟ وهل يكونان في السماء أم في الأرض؟

(٢٠) كيف يجوز على الله تعالى ان يعذب الجهادات وهي لاتعقل حين أخذت اصناماً؟ إذ

من شأن من يعقل ان يكون له قابلية الامتناع فهي لوها ادراك في الجملة وبحسبها فهي مجبورة على ذلك من الخلق ؟

(٢١) ما السر في ان القمر بعد النصف من الشهر ينقص ويضعف حتى انه يرى في اول كل شهر ؟ وما سبب انكساف الشمس ؟

(٢٢) لم كانت الشمس أشد حرارة من القمر ؟ وكيف أن الشمس في السماء الرابعة ونرى نورها وحرارتها كذلك ؟ وهي جزء من سبعين جزء من نور العرش ولم نره ؟

(٢٣) اي شيء أول ما خلقه الله وأطاعه ؟ وأي شيء أول ما خلقه الله وعصاه ؟ وأي شيء يبقى الى آخر الدنيا ؟

(٢٤) ما معنى قوله تعالى : «وكان ربك قديراً» ؟

١٨ وصية السيد كاظم الرشتي الحسيني الحائري المتوفى سنة ١٢٥٩ هـ تقع في ٢ صفحة - بالقطع الوزيري - وهي برقم ٢/٣٢ .

وقد طبعت في المجلد الثاني من (مجموعة الرسائل) في ايران سنة ١٢٧٦ هـ .
ويذكر في هذه الوصية ما عليه الاعتقاد ... فيبتدأ بالثناء على الله سبحانه وتوحيده وتنزيهه ثم يذكر النبي الاعظم - صلى الله عليه وآله - وخلفائه الأئمة الاثني عشر - عليهم أفضل الصلاة والسلام ...
وثم يذكر محل دفنه وكفنه وحنوطه وغيرها .

١٩ رسالة في اثبات نبوة نبينا محمد - صلى الله عليه وآله - وولاية علي وأولاده المعصومين والصديقة الزهراء - سلام الله عليهم اجمعين - جواباً لسؤال أحد العلماء .
واشترط السائل ان يكون الاثبات بالدليل العقلي وليس بالدليل النقل .
تحتوي الرسالة على (٣٣) صفحة بالقطع الوزيري وهي برقم ٢/٢٤ وقد يشاركنا القارئ الرأي بان هذا الموضوع لم يطرقه أحد من العلماء من قبل .
ختاماً ندرج ادناه فهرست لمحتويات مجموعة الرسائل (المجلد الثاني) للسيد الرشتي المطبوع في تبريز سنة (١٢٧٧) هـ بالطباعة الحجرية :

صفحة	الموضوع
١ -	وصية المؤلف
٢ -	شرح دعاء «السمات»
٢٣ -	رسالة «المظنة» في كيفية استنباط الاحكام الشرعية
٣٤ -	رسالة «كشف الحق» في الدفاع عن استاذة الشيخ احمد الاحسائي
٥٨ -	الرسالة «الحملية» مرت بتسلسل (١٠)
٦٨ -	رسالة في بقاء اجساد الائمة - عليهم السلام -
٦٩ -	رسالتان للشيخ الاحسائي
٧٣ -	الخطبة الشفعية لأمير المؤمنين - عليه السلام
٧٤ -	جواب بعض الاسئلة مع دعاء كل يوم من رجب وحديث (القدر)
٧٨ -	رسالة في جواب ميرزا ابراهيم التبريزي مرت بتسلسل (١١)
٨٣ -	رسالة في اثبات النبوة الخاصة المحمدية وفي اسرار العبادات
١٣٤ -	رسالة في سؤالات (مفتي بغداد) عن رفع التناقض الظاهري بين بعض الايات عن مدة خلق السماوات والارض وايراد المؤلف لستين معنى «اليوم».
١٥٢ -	الرسالة «الشيرازية» مرت بتسلسل (٨)
٢١٣ -	رسالة في «اسرار شهادة الحسين عليه السلام»
٢٢٦ -	رسالة «جبل عامل» تحتوي على اجوبة مسائل مهمة
٢٣٦ -	رسالة «صعودية» في الاخلاق وتهذيب النفس
٢٣٩ -	رسالة في اسرار اسماء المعصومين الاربعة عشر - عليهم السلام
٢٥٦ -	رسالة «جنية» في اثبات وجود الجن بالدليل «العقلي»
٢٧٢ -	رسالة «مكية» في تفضيل «الزهراء» - عليها السلام
٢٨٠ -	رسالة «طينية» في حل اشكالات بعض الاحاديث في خلق الانسان
٢٨٦ -	رسالة من بيان حل ان ضمير الفاعل في (زيد ضرب) يصرود الى ذات الفاعل أو الى عنوانه .
٢٩٠ -	رسالة «الحجة البالغة» مرت بتسلسل (٩)
٣٢٠ -	رسالة في جوابات الملا صالح في علم الجفر والحروف
٣٤٦ -	رسالة جواب الميرزا محمد باقر البهبهاني مرت برقم (١٢)